

إلى الوردة العراقية (ليلي)

-1-

عصابتُ النهب والسلب التي تسترت باغية عديدة ، وحملت عناوين شتى .. وانتهكت العراق والعراقيين ، لا تمثل العراق وأمله ، وإنما تمثل أصحابها الذين استهوتهم الأموال ، وجعلوها كعبيتهم التي يتوجهون إليها دون كلل أو مل ..

-2-

وانهم لا يستطيعون أن يجحبوا الوجه العراقي الناصع عن الانظار، وتظهر الحوادث والتجارب هنا وهناك عمق الأضالة العراقية ، وحجم النبل والمروءات التي يحملها الطيبون والطيّبات من أبناء دجلة والفرات. ونحن نحرص على تدوين بعض تلك اللقطات ،التي تبرز في مختلف الساحات والمناسبات ، حرصاً ممّا على إلفات الانظار لما انطوت عليه من عناصر الرفعة السمو الانساني ...

-4-

قرأت قصة الفتاة العراقية (ليلي) ، والتي تعيش الآن في ألمانيا مع أهلها الذين تركوا العراق ولجأوا إلى ألمانيا -وسررت كثيراً حينما رأيت أنها

تركت الوطن ولكنها لم تترك مكارم صفاته والأصيل من أخلاقياته ... لقد عثرت (ليلي) على مجوهرات ثمينة ، ففُرت قيمتها بما يعادل آلاف الدولارات ، ومن المعلوم أنّ الحلّي والمجوهرات الثمينة هي من أحبّ المقتنيات للمرأة عموماً، وللمقتنيات خصوصاً، فمادام صنعت (ليلي) بتلك المجوهرات ؟

إنها بحثت عن صاحبيتها ،

وتبيّن أنّها امرأة في السبعين من عمرها، فأعدت إليها ما فقدته من مجوهراتها، مما جعل المرأة مبهورة بهذه الفتاة العراقية الأصبلة .

وكما هي العادة ، سارعت المرأة إلى تقديم المكافأة المناسبة إلى (ليلي)، في منحى واضح الدلالة على الشكر والتقدير، ولكنّ (ليلي) رفضت رفضاً تاماً أن تقبل بتلك المكافأة ...

وهنا تكمن الرفعة والشموخ

وأخيراً :

فإن هناك من المحسنّات البديعة ما يسمى (بالجناس) وهو الاتيان بلفظ واحد ، له أكثر من معنى ، وبذلك يضفي المتكلم رونقاً على كلامه ...

والمثال المعروف بذلك :-

طرقت الباب حتى كلّ متّني

وربطنا بها (تتكات) واطلقناها في بغداد لانّهزم نصفيهم لأن لا احد لديه علاقة بها. انا مستعد ان افعل ذلك اذا ساعدني احد. اوقف عشرة كلاب اربطها بـ(تتكات) فارغة واطلقها . والله لن يبقى احد منهم صامدا. الكل يهرب .. يتركون كل شيء ويهربون لأن فيلوسوف اودعوها في الخارج بنوك في عواصم العالم. حتى في لبنان لم يعودوا يودعونها. بل باتوا يضعونها في امكان اخرى دبي مثلاً. كلهم عملوا في وزارات وعرفوا كيف تختبئ الاموال لكن اذا اراد الله وجاءت حكومة وطنية

فإن عليها اولا غلق الحدود والمخبرات وتكسيهم، مثلما حصل في 14 تموز/أحدوا واحدا، وتحاكمهم محاكمة اقتصادية غير سياسية. ففي السياسة لا تجد احداً منهم زبّها (خوش آدمي).

محاكمة اقتصادية سهل ادريس رحمة كما قال الجواهري (فلا احد ...)

ان يحلم ان يحاصر اهل الحكم وان شاء الله ستتحقق بوعونه بعد ان حوصر السابقون وسيحاصرون في المستقبل. ان ذلك سيحصل في القريب العاجل وقيل ان اسوت لكي أحظى برؤيتهم هذا.

جمعية احياء بغداد. شارع الرشيد هو العصب المركزي لبغداد ويساعده شارع المستخرصة. كل شارع له لونه ونكهته. شارع الكفاح، شارع الجمهورية، الاربع شوارع بالبرموك. كل شارع الجمهورية هو شارع الملكة عالية ويوم افتتاحه نهينا لرؤية ملكية وكذلك فعلنا يوم افتتح عبد السلام عارف الجسر المعلق في 14/تموز/1964 الذي وضع اساسه عبد الكريم قاسم في شهر آذار/1961.

بغداد عصبية صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

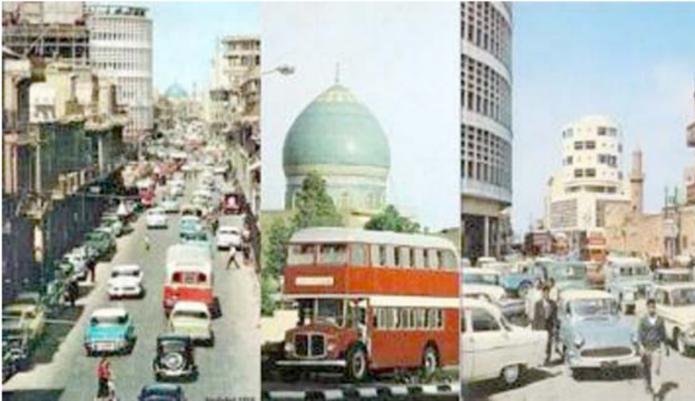
صدام حسين لم يقصر ، بنى بغداد ، بنى كثيرا . الجماعة الآن يهدمون ولا يعجزون ومازالت بغداد عصبية صعبة ، كم همدوا وكم اساعوا وما زالت هي هي ، وهذه طبيعة الاصيل . الاصيل لا يسقط من اول طلعة او صدمة فليديه جهاز يواجه الصدمات.

الطارية هو الذي يسقط. والان الجماعة اذا سمعوا اصوات ضرب (تتكات) انهزموا لأن ليست لهم علاقة ببغداد. واراهن انهم سينهزمون اذا طرقتا على ربؤيتهم هذا.

العلوي في رسالة صوتية خص بها (الزمان) :

الإرادة الحاكمة حولت شارع الرشيد إلى سوق مريدي

المعلم الحضاري ذاكرة ملكية وصدام لا يريده فبنى حيفا



زمن، صورة من شارع الرشيد أيام الزمن الجميل

وفي زمن صدام حسين النير الموضوع في الاجتماعات وكثيراً ما تم الخسائول : لماذا شارع الرشيد مهم! لكنه لم يصدر قراراً بحملة وطنية لحماية شارع الرشيد او اعاده بنائه. كان صدام لا يحب شارع الرشيد والسبب ان كل زعيم يريد ان تتحول الذاكرة له . شارع الرشيد ذاكرة ملكية وصدام لا يريد. انه يريد ذاكرة خاصة به وذلك انجز شارع حيفا كما انجز تاسيس جسور ومشاريع كثيرة . لأنه لم يول شارع الرشيد اهمية . انا لطالما كنت اتحدث اليه عن الشارع لكنه لم يصغ إلي. وجاء الشيعة وهالهم الاسم وربما اسموه (مرزة قولي) وجولوه الى شارع (مرزة قولي). الخطة هي ان يصعب سوق مريدي مثل شارع الرشيد لكن الإرادة الحاكمة حولت شارع الرشيد الى سوق مريدي، سوق هرج، سوق القوضي ، سوق العيب في بغداد. المشكلة لا يوجد وعي بغدادي ولا يوجد وعي جماعي في بغداد. هذه كلها يريد لها وجود شرائح واعية ، طلاب كلية الهندسة والعلو او كليات الحقوق والآداب. الجامعات تخرج كل سنة مئات الطلاب لكن لا احد ينتبه الى ضرورة تاسيس

محال هارونز او في اوكسفورد ستريت. كان فيه 40 محلاً وكل مكان هو وكيل لشركة اجنبية . اشترى افضل الملابس النسائية المؤسسات ومات الاستيراد وتحول الى خراب. والقرارات الاشتراكية كان زعيمها خير الدين حسين. لاشك في ان نيته طيبة وانه كان ينوي نقل التجربة الاقتصادية الناصرية من مصر الى العراق لأنه كان وحدياً ويرى ان القرارات الاشتراكية تجعل العراق مؤهلاً لأي عملية اندماج او وحدة مع مصر.

لقد رايت نظيراً لشارع الرشيد في شنغهاي بالصين بناء الانكليز وقد قرر ماو تسي تونغ تحويل محاله الى منازل للفقراء . وكل محل تسكن فيه عائلة وكل سبعة بكاتبين لهم حمام وتواليت يخرجون في الليل هم واطفالهم التي التواليت لتقضاء حاجتهم الى شنغهاي في الشتاء وكانت تسكوها الثلوج. كانت معاناة حقيقية ولا اعرف هل عادت شنغهاي بعد ان تحولت الصين الى الراسمالية؟

ذَكَبَتْ الى شنغهاي في الشتاء وكانت تسكوها الثلوج. كانت معاناة حقيقية ولا اعرف هل عادت شنغهاي بعد ان تحولت الصين الى الراسمالية؟

ذَكَبَتْ الى شنغهاي في الشتاء وكانت تسكوها الثلوج. كانت معاناة حقيقية ولا اعرف هل عادت شنغهاي بعد ان تحولت الصين الى الراسمالية؟

ذَكَبَتْ الى شنغهاي في الشتاء وكانت تسكوها الثلوج. كانت معاناة حقيقية ولا اعرف هل عادت شنغهاي بعد ان تحولت الصين الى الراسمالية؟

ذَكَبَتْ الى شنغهاي في الشتاء وكانت تسكوها الثلوج. كانت معاناة حقيقية ولا اعرف هل عادت شنغهاي بعد ان تحولت الصين الى الراسمالية؟

ذَكَبَتْ الى شنغهاي في الشتاء وكانت تسكوها الثلوج. كانت معاناة حقيقية ولا اعرف هل عادت شنغهاي بعد ان تحولت الصين الى الراسمالية؟

شارع المستنصر وإلى كل محل فيه . كان شارع يسوق مستلزمات الجمال وملابس النساء. تعلمت ان اشترى افضل الملابس النسائية لان خالتي بروجوازية فهي ابنة شيخ لكنها اريش واليق امراة. تعود من جولتنا في السوق واهل بغداد يقصدون هذا الشارع وكبرت تقريبا بينما اشترى الملابس النسائية بسهولة . وعدنان الحسين الذي يرحمه الله غالباً ما يوصيني عند السفر ان اجلب الى سنا- زوجته (نفوف) او بدلة. كان لايجيد شراء الملابس النسائية.

تحويلات اشتراكية المهم جرت التحولات وصارت الاشتراكية وعندما اندلعت ثورة 14 تموز لم يخسر شارع الرشيد اكثر من 15 بالمئة من حجمه. حسو اخوان ذهب، وجميل شمعون هاجمناه في اول نظاهرة خرجت صبيحة 14 تموز 1958 وكان يقودها هادي العلوي وانا شاركت فيها. ولاهمية هذا المحل التجاري اسمه . مثلما يقول الملا ععود الكرخي/بصير في المعدان اسم عيشة وعمرّ . ويصير ... المرزة (قلي) فالاسماء تتصارع . وشارع الرشيد لم يعدمه الشيعة بل هدمته القرارات الاشتراكية التي اصدرها خير الدين حسين . وجاء من بعدهما الجماعة ففقضوا على ما تبقى فيه.

ولأسف لم تؤسس في بغداد جمعية لحماية شارع الرشيد .

ولأسف لم تؤسس في بغداد جمعية لحماية شارع الرشيد .

ولأسف لم تؤسس في بغداد جمعية لحماية شارع الرشيد .

ولأسف لم تؤسس في بغداد جمعية لحماية شارع الرشيد .

ولأسف لم تؤسس في بغداد جمعية لحماية شارع الرشيد .

ولأسف لم تؤسس في بغداد جمعية لحماية شارع الرشيد .

بغداد - الزمان خصّ الفكر والكاتب الكبير حسن العلوي (الزمان) برسالة صوتية ابدى فيها استيائه للإهمال الذي يعانيه شارع الرشيد برغم كونه العصب المركزي للعاصمة بغداد، مؤكدا الحاجة الى تاسيس جمعية لإحياء بغداد وحماية شارع الرشيد ، مشيراً الى ان الحكم لم يحبوا شارع الرشيد لأنه يمثل ذاكرة ملكية ومن بينهم صدام حسين الذي بنى شارع حيفا ليجل محله، ملقياً باللوم على القوى الحاكمة في الوقت الراهن جراء الحالة المتردية لهذا المعلم الحضاري لكونها حولته الى ما يشبه سوق مريدي.

وفي ما يأتي نص الرسالة كما وردت على لسان العلوي: شارع الرشيد هو العصب المركزي لبغداد وهو كأي شارع مهم في العواصم .. الشائرنيزية في باريس وبقيه الشوارع هي شرايين تصب في هذا القلب ولأننا من اهل بغداد ولأنني كنت مرافقاً لخالتي إذا زارت

حسن العلوي

الدكتور محمد حسين آل ياسين محامياً

ليث الصندوق

بغداد



من دفتر الذكريات

ولكن الصفتين في ذلك الزمن لم تكون لاجتماعاً معاً في شخص واحد إلا إذا كان الشاعر في الأكاديمي هو شاعر تقليدي ينظر إلى قصيدة النغيلة على أنها عمل تخريبي ضد التراث مدفوع بقوة شبابية مدسوسة للإطاحة بسلطة الشيوخ المقدسة . ولاني شاعر تقليدية ، ومجموعتي المرفوضة هي مجموعة تفعيلية ، وإن الاحتكام إلى محام تقليدي ربما يعقيد الأمر ، ويؤدي إلى تشديد الحكم السابق ، لذلك عدت في صيغة الصفة الثانية ليكون المحامي المرتجى إضافة إلى بقدرته وسعة انتشاره شاعراً يتسم بالاعتدال ، ولم يعرف عنه التعمص الإبداعي ، ولا الزنّت الثقافي . ولم يصعب على من الوهلة الأولى أن اكتشف ان الشخص الذي تنعلق عليه تلكما الصفتان هو الدكتور محمد حسين آل ياسين .

لكنني وجدت نفسي موقفاً بقيدتين بحولان دون توجهي للدكتور آل ياسين أولهما أنني لم أكن قد تعرفت بعد به وأبيه ، ولم أكن قد التقيت به ، وثانيهما هو بانية جراءة آل ياسين رجل لم يسبق لي التعرف به عبداً لا علاقة له به .

ومع ذلك تجسّست على القيدتين ، وصدقت الرجل إلى مقر عمله في كلية الآداب بالباب المعظم ، وانظرته حتى اكتمل محاضرتة وجاء إلى قاعة الأستاذة التي كنت انظره فيها . عرفته بنفسي ، فرحب بي بمودة يتمازج فيها الإتران بالتواضع ، ثم جلس إلى منضدته ، وجلست قبالة أشكو إليه قرار الخير .

تناول منّي الرجل المسودة برفق وكأنه يتناول رضيعاً في قماط ، وراح يقلب أوراقها بين يديه ، فيتوقف عند بعض القصاصد ، ثم يواصل التقلب ، ثم يعود إلى ملاحظات الخير ، فيمعن النظر بها ، ثم يصغي لي بكل جوارحه وكان قضيتي هي قضيتة ، وشكّاتي هي شكّاتة .

وبعد ان اكملت شرب استكان الشاي ، طلب مني ان ابقي المجموعة لديه وإن كانت مرفاعته لن تصل إلى اذان رأي ، وأن أعود إليه في الأسبوع المقبل ليبلغني بزياره بعد ان حدد لي اليوم والساعة المناسبين لمواعيد محاضراته .

وعزما زمني في الموعد المحدد وجدت على منضدته مسودة مجموعة من الشعرية و فوقها احد قوائم اللغة العربية ، وبين صفحات القاموس ثمة

ورقة ، إستلّتها من بين الأوراق ، فإذا بها رسالة تتضمن رايه في ملاحظات الخير .

نظرت إلى الرسالة ، فشعرت بالخلج من الجهد الذي سببته للرجل فقد تناول بالتمحيص رأي الخير فناقشته ونقضه ، وخلص إلى القول : (اني لم اجد في المفردات أي خطأ لغوي ، او غير لغوي ، وإنما هي الفاظ عربية فصيحة صميمية مستقاة من اللغة الثرة الغنية ، وقد استعملتها أنت استعمالاً سليماً لا يبعدها عن لالقتها التي وضعت لها اصلاً) .

ولم يتوقف عند حدود هذا النقض ، بل تعداه إلى رايه في المجموعة ، وبشاعرية صاحبها فكتب يقول : (قرات مجموعةك الشعرية - خلف ذئاب البرق - فوجدت فيها شاعراً يمتلك أدواته الفنية امتلاك القادر الحاذق ، وقد وقفت في قصائدك الرائعة على موهبة حقيقية أرجو لها من كل قلبي ان تاخذ حقيها الطبيعي من الاهتمام والإعجاب اللذين تستحقهما ، واني لمطمئن إلى مستقبلك كل الإطمئنان) أما بالنسبة للقصيدة التي اخذت المجموعة كقضية ، وكنتي خشيت ان يسني قربائته في الرقي أمثال الدكتور محمد حسين آل ياسين الدكتور نجح في اداء دوره مريبياً ، ولكنّ استجراتي بنزاهته اجبرته ان يسوّدي دور المحامي ، وقد انعكس أثر نيله ونزاهته على ادائه في الدورين .

وأيضا ، فوجدت فيها شاعراً يمتلك أدواته الفنية امتلاك القادر الحاذق ، وقد وقفت في قصائدك الرائعة على موهبة حقيقية أرجو لها من كل قلبي ان تاخذ حقيها الطبيعي من الاهتمام والإعجاب اللذين تستحقهما ، واني لمطمئن إلى مستقبلك كل الإطمئنان) أما بالنسبة للقصيدة التي اخذت المجموعة كقضية ، وكنتي خشيت ان يسني قربائته في الرقي أمثال الدكتور محمد حسين آل ياسين الدكتور نجح في اداء دوره مريبياً ، ولكنّ استجراتي بنزاهته اجبرته ان يسوّدي دور المحامي ، وقد انعكس أثر نيله ونزاهته على ادائه في الدورين .

وأيضا ، فوجدت فيها شاعراً يمتلك أدواته الفنية امتلاك القادر الحاذق ، وقد وقفت في قصائدك الرائعة على موهبة حقيقية أرجو لها من كل قلبي ان تاخذ حقيها الطبيعي من الاهتمام والإعجاب اللذين تستحقهما ، واني لمطمئن إلى مستقبلك كل الإطمئنان) أما بالنسبة للقصيدة التي اخذت المجموعة كقضية ، وكنتي خشيت ان يسني قربائته في الرقي أمثال الدكتور محمد حسين آل ياسين الدكتور نجح في اداء دوره مريبياً ، ولكنّ استجراتي بنزاهته اجبرته ان يسوّدي دور المحامي ، وقد انعكس أثر نيله ونزاهته على ادائه في الدورين .



محمد حسين آل ياسين



نيل ارستورك

وعلي (ليلي) ينطق قول الشاعر المعاصر : سلام على ربّي الحسن (ليلي) صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

ولمّا كلّ متّني كَمَتّني

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .

صليحا وظهراً وعصراً وليلاً وهي تستحق هذا السلام المتواصل ، بما صنعته من فعل نابض بكل ما يوجب الثناء والتقدير .